

واشنطن: الإسقاط بالحوار أم التسليم بالبقاء عبه؟

■ **عامر نجيم الياس***

أعلن الرئيس الأميركي براك أوباما في كلمته خلال «قمة العشرين» أنّ العمل مع نظام الأسد سيؤدّي إلى «تعزيز قوة داعش»، لذلك فاستراتيجية إدارته لا تغيير عليها في سورية. كلام جاء بعد ثلاثة أيام على كلمة هاغل وزير دفاعه أمام لجنة القوات المسلحة في مجلس النواب الأميركي، والتي وضّحت أشكال الاستراتيجية الأميركية في سورية بالتزامن مع سيطرة الجمهوريين على الكونغرس بمجلسيه، والتي تقوم على النقاط التالية:

أولوية الحرب على تنظيم «داعش» في سورية تحديداً، دون أيّ تنظيم آخر، ومن دون المساس بالحكومة القائمة في سورية ووضعيّتها، إذ قال هاغل: «أهدافنا العسكرية في سورية هي المدى القريب محصورة في عزل تنظيم داعش وتدمير ملاذاته الأمنة».

ترجع ملف إسقاط النظام في سورية عن الأجندة العسكرية الأميركية والاستعاضة عنه بالإسقاط عبر الحوار بحسب هاغل الذي قال: «الهدف الأميركي في سورية يتمثل في الوصول إلى إسقاط النظام السوري عن طريق التفاوض، لا عن طريق الحل العسكري». عدم توسيع قائمة الاهداف العسكرية الأميركية في سورية، وبالتالي الحفاظ على نطم العمليات السائد حالياً بما يقطع الطريق على أي محاولات من الكونغرس الجمهوري أو بعض النخب السياسية الأميركية لتطوير الاستراتيجية الأميركية بما ينتج استهداف الدولة السورية وفق الأجندة التركية السعودية الفرنسية الصهيونية، وهنا يقول هاغل: «لا تغيير ولا توجه مختلفا».

ملفّ الرئاسة في سورية ملفّ قابل للتفاوض أولاً، وثانياً لا بديل عن الرئيس الأسد في الأوتة الحالية، وهو أمر يصعب في خاتة تثبيت كلام الرئيس أوباما حول غياب البديل لدى «المعارضة السورية المعتدلة» التي يحاول المسبكر المعادي لسورية تسخيرها خيار ممكن لحكم سورية، إضافة إلى النقطة الأكثر أهمية في كلام هاغل والتي تتعلق بعقّم أي بديل عن الجيش السوري في المواجهة التي تدور مع «داعش». وهنا يتساءل وزير الدفاع الأميركي: «بمن سنستبدل الرئيس الأسد؟ وأيّ جيش سواجبه داعش؟».

يمثّل ما طرحه وزير الدفاع الأميركي تكريسا لأولويات الأميركية الحالية في سورية. وعلى رغم أنّ بعض المطللين رأى في كلامه محاولة لتأكيد موقف البيت الأبيض من مسألة «تنحي» الرئيس السوري، إلّا أنّ المعطيات السابقة تؤكّد أنّ الإدارة الأميركية الحالية تنطم إلى تعديل موازين القوى على الأرض للدخول في عملية تفاوضية مع الحكومة المقابل لها في الحرب على سورية، بهدف الوصول إلى تسوية تفرضها ظروف العملية التفاوضية. فالحل السياسي هنا يتبع موازين القوى على الأرض والقرار الذي سنستتبعه هذه الموازين، وبالتالي يبقى الزمان الأميركي الحالي في عامل الوقت، وانتظار ظروف سير العمليات العسكرية في سورية، بما يضمن استمرار حرب الاستنزاف في المدى المنظور. وفي هذا الإطار يقول السفير الأميركي السابق في العراق جيمس جيفري: «من المناسب التركيز على الأرض التي يمكننا أن نحقق الانتصار فيها (العراق)، في سورية لا أحد يمكننا التمكنان عليه. يجب أن نهاجم داعش والنظام في آن معا، أو التعاون مع بشار الأسد، وهذا الخياران غير مطروحين على الطاولة».

■ **كاتب سوري**



انهيار التحالف الأمريكي ـ اليمني ضدّ القاعدة

أشارت صحيفة «كريستيان ساينس مونيتور» الأميركية إلى الأسباب التي تعمل على دواعي التحالف الأميركي ـ اليمني الضعيف ضدّ تنظيم

«القاعدة» في اليمن.

وقالت الصحفية إن اليمن يقف اليوم مرّة أخرى على حافة الكارثة، بعد ثلاث سنوات من الإطاحة بنظام الرئيس علي عبد الله صالح، وبداية مرحلة تحوّل انتقال سياسيّ تمنع الحرب الأهلية.

وتضيف أنّ القتال بين الجماعة الحوثية، التي تلقى دعماً من إيران والتي تسيطر على صنعاء، وبين الجماعات المرتبطة بتنظيم «القاعدة»، يزداد ضراوة؛ فقد قتل المئترات من مؤيدي الطرفين في اشتباكات وتفجيرات، فيما تحشد القيادة السياسية في حالة بريء لها.

وتلفت الصحفية إلى أنه في ظل إدارة أوباما قامت الولايات المتحدة بتقوية أوامر العلاقات الأمنية مع اليمن، من أجل ملاحقة عناصر «القاعدة» في شبه الجزيرة العربية، والتي نظر إليها كتهدية مباشر لأمن الولايات المتحدة. وشمل التعاون على إرسال طائرات من دون طيار، والتي كفت الولايات المتحدة عنها منذ سيطرة الحوثيين على العاصمة صنعاء في أيلول، وعزّزت من سيطرتها.

وتجد «ساينس مونيتور» أنّ حكومة الكونغرأط، التي أدت القسم أمام رئيس الجمهورية يوم الأحد الماضي، ضمت أعضاء من الحوثيين وممثلين عن الحراك الجنوبي، إلّا أن الحزب الحاكم والحوثيين يرفضون منح مقاعد لـ«حزب الإصلاح»، وهو الطرف الرئيس الخاسر في الاضطرابات الأخيرة.

ويذكر التقرير أن رجلاً واحداً حمل مسؤولية الأزمة، وهو الرئيس السابق علي عبد الله صالح، الذي نتخى عن السلطة في تشرين الثاني2011، بناء على اتفاق توسط فيه مجلس التعاون الخليجي. وتتهم الولايات المتحدة صالح بمحاولة إضعاف الحكومة المركزية، وقامت الحكومة الأميركية يوم الإثنين الماضي بوضع على القائمة السوداء، إضافة إلى اثنين من قادة الحوثيين؛ لأنّهم يهذّون الاستقرار والسلام في البلاد.

وترى الصحفية أنه عام 2013 قام صالح، الذي أصبح خارج السلطة، بالارتباط مع أعدائه اللوديين الحوثيين، الذين يتختمن مثل صالح للزبديين. وبفضل تحالفات الرئيس السابق الخليجي ووصلاته العسكرية، استطاع الحوثيون الزحف نحو العاصمة، إذ تغلبوا على جيوب من المقاومة، قادتها جماعات سلفية ويساعدها مقاتلون مرتبطون بالقاعدة. وبينّ التقرير أن لافتة مكتوب عليها «الله أكبر- الموت لأمريكا - الموت لإسرائيل»، ترنّ اليوم فينقاط التقفّيش في مدينة صنعاء وبيوت مؤيديهم. ويقول المحللون إن حملة الطائرات الأميركية من دون طيار ضدّ تنظيم «القاعدة» في شبه الجزيرة العربية غدت، وإن بطريقة غير مباشرة، المشاعر المعادية لإميركا، وعزّزت بطريقة أخرى وضع الحوثيين.

وتورد الصحفية أنّ «القاعدة» أعلنت نهاية الأسبوع الماضي أنها زرعت متفجرتين استهدفتا السفير الأميركي في اليمن، وذلك بحسب موقع «سابيت» والاستخبارات، وتكرّر واشنطن الآن يخطط لإجراء كل طاقم السفارة الأميركية من صنعاء.

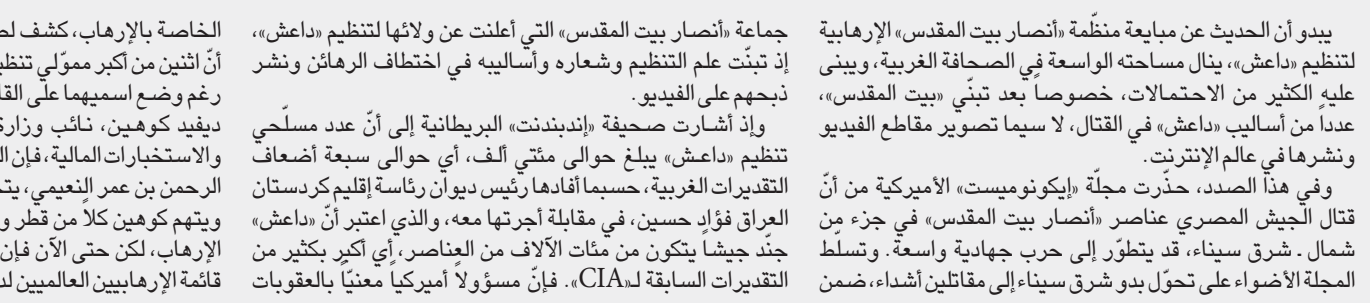
ويقلل التقرير عن الحوثيين قولهم إن هدفهم ليس حكم العاصمة بطريقة مباشرة، ولكن التأثير على القرار السياسي. وتلقت «يمن تايمز» عن حمزة الحوي، أحد مسؤولي المكتب السياسي في الحزب قوله: «لدى الحركة نقوضيان؛ الضغط على السياسيين لتقديم تنازلات، والتوافق وحفظ الأمن في المناطق الخاضعة لسيطرتنا».

وتعلق الصحفية بانه لا يعرف إن كانت الحكومة، التي يرأسها خالد البحاج، ستكون قادرة على قيادة دفة البلاد وإخراجها من الأزمة السياسية، خصوصا بعد قرار المؤتمر الشعبي نتحية الرئيس عبد ربه منصور هادي عن أمانة الحزب، وتعيين موالين له من جماعة صالح. في وقت يستمر فيه العنف، ويتفق معظم المحللين على فشل إدارة أوباما في إضعاف تنظيم «القاعدة» في اليمن، خصوصا أنّ إدارته تقوم الآن بحملة ضدّ تنظيم «داعش».

وتختتم الصحفية تقريرها بالإشارة إلى قول شارلس شמידتز من معهد الشرق الأوسط: «النجاح الوحيد لاستراتيجية أوباما أنها منعت محاولات القاعدة في اليمن من توجيه ضربات للتراب الأميركي، ولكن يأتي هذا على حساب تدمير اليمن».

البناء

«أنصار بيت المقدس» تضع مصر في دائرة الحرب المحتملة» ملف القطريين مموّلَي الإرهاب إلى الواجهة مجدّداً في بريطانيا



وقال فؤاد حسين، رئيس ديوان رئاسة إقليم كردستان العراق، في مقابله مع الصحفية إن «داعش» جنّد جيشاً يتكون من مئات الآلاف من العناصر، أي أكبر بكثير من التقديرات السابقة لـ«CIA». وأشار إلى أنّ قدرة «داعش» على الهجوم على عدة جهات منفصلة في العراق وسورية، يدل في الوقت نفسه على أنّ هناك 200 ألف مقاتل، أي سبعة أضعاف لتقديرات المخابرات السابقة لعدد أفراد التنظيم بـ31.500 رجل.

وقال حسين: «اتحدّث عن مئات الآلاف من المقاتلين لأنهم قادرين على حشد الشباب العربي في المناطق التي استولوا عليها». ويقدر حسين أنّ «داعش» يحكم ثلث العراق وثلث سورية، إذ يعيش ما بين 10 إلى 12 مليون نسمة على مساحة 250 ألف كيلومتر، مساحة بريطانيا نفسها، وهو ما يعث الجهاديين مجموعة كبيرة من المنجدين المحتملين. والدليل على أنّ «داعش» كوّن جيشاً ميدانياً كبيراً بسرعة بالغة، إطلاقه هجمات ضدّ الأكراد في شمال العراق وضدّ الجيش العراقي قرب بغداد في الوقت نفسه الذي يقاتل فيه في سورية.

وتقول «إنديبندنت» إن رقم قوة «داعش» القتالية المرتفع مهم لأنه يسلط الضوء على مدى صعوبة القضاء عليه حتى في ظل الضربات الجوية الأميركية. وكان مكتب «CIA» قد قرّر في أيلول الماضي، أنّ عدد مقاتلي «داعش» يتراوح ما بين 20 ألفاً إلى 31.500. وقد يفسر التقليل من قوة «داعش» أسباب تفاجؤ الحكوات الأميركية والأجنبية مراراً خلال الأشهر الخمسة الماضية مع إلحاق «داعش» هزائم متتالية بالجيش العراقي، وقوّات «المعارضة السورية»، وقوات البشمركة الكردية.



«حرييت ديلي نيوز»: أنقرة وواشنطن تدرّبان «المعارضة السورية المعتدلة»

ذكرت صحيفة «حرييت ديلي نيوز» التركية أنّ تركيا والولايات المتحدة وضعتا للمسات الاخيرة على اتفاقهما في شأن تجهيز حوالمى ألقى مقاتل من «المعارضة السورية المعتدلة» وتدريبهم في وجه النظام السوري.

وقالت الصحيفة التركية التي تصدر بالانكليزية نقلاً عن مصادر لم تحدها، إن تدريب قوات «الجيش السوري الحرّ» سيبدأ في نهاية كانون

الاول في مركز تدريب الدرك في كيرشهر (وسط) التي تبعد حوالى 150 كيلومترا جنوب شرق العاصمة أنقرة.

وضافت الصحيفة أنّ عسكريين أتراك وأميركيين سيقومون بتدريب هؤلاء المقاتلين لكن معدّاتهم ونوفاة التدريب ستغطى بالكامل من قبل الولايات المتحدة.

وانتهى القادة العسكريون للبلدين التفاصيل الاخيرة لهذه الخطة خلال لقاء عقد هذا الاسبوع في مقر قيادة القوات المسلحة التركية.



«غارديان»:

ناشط زرويجي يتحدّى قرار «إسرائيل»

نشرت صحيفة «غارديان» البريطانية في عددها الصادر أمس، عن الطبيب الزرويجي، مادس غلبرت، وهو ناشط كان في غرّة وقت الحرب الأخيرة، قوله إنه سيحصد القرار «الإسرائيلي» بمنعه من دخول القطاع في حال قرّر زيارته.

وقضى غلبرت نحو 15 سنة في علاج مرضى في غرّة، كما أنّه ظل طوال فترة الحرب الأخيرة في «مستشفى الشفاء»، وساهم في علاج نحو 11 ألف فلسطيني أصيبوا خلال تلك الفترة خلال العدوان الصهيوني على قطاع غرّة.

وكان غلبرت قد حاول دخول القطاع الشهر الماضي، عبر معبر «إيريز»، ولكن طلبه بالدخول قوبل بالرفض.



«ديلي كولر»: قائمة الإمارات للمنظمات الإرهابية تتضمن اثنتين أميركيتين

قالت صحيفة «ديلي كولر» الأميركية إن اثنتين من المنظمات العاملة داخل الولايات المتحدة جاءتا ضمن القائمة التي أعلنتها الإمارات العربية المتحدة للمنظمات الإرهابية والتي ضمّت تنظيمات «القاعدة» و«داعش» و«جبهة النصرة» و«بوكو حرام»، إلى جنب «الإخوان المسلمين».

وضمت القائمة الإماراتية للإرهاب، «مجلس العلاقات الإسلامية الأمريكية CAIR»، و«منظمة المجتمع الأميركي المسلم»، وهما منطقتان أميركيتان، وتقول الصحفية إن وضع «CAIR» ضمن القائمة يعدّ أمراً مهماً بالنظر إلى مكانتها داخل الولايات المتحدة، مشيرة إلى أنه تم تبرئة المنظمة عام 2007 من تهمة التأمّر مع منظمة «الأرض المقدسة Holy land»، وأدين في القضية نفسها قادة من «الأرض المقدسة» بمساعدة حركة حماس، التي تعتبرها الولايات المتحدة منظمة إرهابية. ومنذ عام 2008، فإن مكتب التحقيقات الفيدرالية «FBI» يتنّى سياسة صارمة ضدّ التعامل مع «مجلس العلاقات الأمريكية الإسلامية» في تحقيقاته. وأصدر المفتش العام في وزارة العدل الأميركي، العام الماضي، تقريراً يظهر أن مكتب التحقيقات الفيدرالية فشل في بعض الحالات، في البقاء بعيداً.

وفي قضية منظمة «الأرض المقدسة»، فإنه تم إدراج مجلس العلاقات الأميركية الإسلامية باعتباره عضواً في جماعة الإخوان المسلمين في الولايات المتحدة وتحديدا في لجنة فلسطين. والمنظمة الأخرى هي المجتمع الأميركي المسلم، فإنها تأسست عام 1993، وعلى صلة بجماعة الإخوان المسلمين. وكانت صحيفة شيكاغو تريبيون قد نشرت تقريرا عام 2004 يسلط الضوء على كيفية إنشاء المنظمة سرا من قبل قادة الإخوان المسلمين في الولايات المتحدة، الذين كانوا يخشون من لفت الانتباه لبعض أعضائهم المؤيدين لحماس.

وأكرت المنظمات أن صلة لها بالجماعات الإرهابية، وقالتا إنهما من المنظمات الحوقيقية المدنية. وأصدرت منظمة «المجتمع الأميركي المسلم» بياناً، أعربت فيه عن صدمتها لإدراجها ضمن قائمة الإمارات للمنظمات الإرهابية ضمن عشرات المنظمات الأخرى. وأشارت إلى أنها لا ترتبط بأيّ تعاملات مع الإمارات.



الخاصة بالإرهاب، كشف لصحيفة «صنادي تلغراف» البريطانية عن أنّ اثنين من أكبر مموّلَي تنظيم «القاعدة»، يتمتعان بحصانة قطر، على رغم وضع اسميهما على القائمة السوداء العالمية للإرهاب. وبحسب

ديفيد كوهين، نائب وزارة الخزانة الأميركية لشؤون الإرهاب والاستخبارات المالية، فإن القطريين خلفيه محمد ترك السباعي وعبد الرحمن بن عمر النعيمي، يتحرّكان في الدوحة بحريّة كما يحلو لهما. ويتهم كوهين كلا من قطر والكويت بالتراخي القضائي تجاه مموّلَي الإرهاب، لكن حتى الآن فإن مصر عد من أولئك، المدرجين ضمن قائمة الإرهابيين العالميين لدى الولايات المتحدة، غير معروف.

صحافة عبرية

ترجمة: **غسان محمد**

«إسرائيل» تبحث مجدّداً قانون «يهودية الدولة»

بحثت اللجنة الوزارية لشؤون التشريع في الكنيست الإسرائيلي«، في اجتماعها الأسبوعي أمس الأحد، «قانون يهودية يهودية الدولة» العنبر للجدل، والذي يسعى المتشددون من اليمين اليهودي المتطرف في الحكومة الإسرائيلية» إلى تعريف «إسرائيل» على أنّها «الدولة القومية للشعب اليهودي»، وإلغاء صفة الرسمية عن اللغة العربية، وسحب أيّ حقوق من المواطنين العرب في «إسرائيل».

وقال رئيس الوزراء «الإسرائيلي» بنيامين نتنياهو، إن «إسرائيل» هي الدولة القومية الوحيدة لليهود في العالم، وأنّ هذا الأمر يجد تعبيراً له في علم الدولة والتشديد الوطني وحقيقة تمكّن أي يهودي من القدوم إلى «إسرائيل». ونقلت صحيفة «هارتس» الإسرائيلية، عن نتنياهو قوله في مستهل الجلسة الأسبوعية لمجلس الوزراء أمس، أنّ مشروع القانون الأساسي الخاص بتعريف «إسرائيل» بالدولة القومية للشعب اليهودي والذي ستناقشه اللجنة الوزارية لشؤون التشريع، بحاجة إلى إدخال بعض التعديلات عليه من أجل تحقيق التوازنات اللازمة.

ويهدف مشروع قانون «الدولة القومية للشعب اليهودي» إلى تعريف «إسرائيل» كدولة قومية يهودية وإخضاع قوانينها وهوية نظامها الذي تدعي أنه الديمقراطي، للهوية القومية اليهودية. ويضّ مشروع القانون الذي قدمه بصيغته الحالية رئيس الائتلاف في الكنيست النائب المتطرف زئيف الكين، إلى تعريف «إسرائيل» كدولة «قومية للشعب اليهودي»، وعدم تعريف اللغة العربية كلغة رسمية، إنمّا منحها «مكانة خاصة»، وتوسيع الاستيطان وعدم التعهد بتنفيذ أعمال بناء للعرب، وأنّ تشكل الشريعة اليهودية إحياء لسنّ القوانين وللمحاكم.

وكان قد قدم مشروع القانون هذا بصيغ عدّة ومتشابهة، أولها صيغة مشروع القانون الذي قدمه عضو الكنيست السابق آفي ديختر، من حزب «كاديما»، عندما كانت وزيرة القضاء الحالية تسيبي ليفني ترأس هذا الحزب. وعلى رغم أنّ صيغة مشروع القانون الذي قدمه ديختر في حينه كان الأكثر تطرفاً، إلّا ليفني تملن معارضتها مشروع القانون الحالي، وتقول إنه معاد للديمقراطية، كذلك فإن المستشار القضائي للحكومة، يهودا فاينشتاين عبّر عن تحفظه على مشروع القانون العنبر للجدل.

... وتخطط لاستقدام ستة آلاف يهودي من أوكرانيا

قالت صحيفة «معاريف» العبرية، إنّ «إسرائيل» تخطط لاستقدام آلاف اليهود الأوكرانيين. وأوضحت أنّ التوجه «الإسرائيلي» جاء بسبب الانتقال الداخلي في أوكرانيا، وفقدان عدد كبير من اليهود منازلهم. وأضافت الصحفية أنّ جهات «إسرائيلية»، بدأت إنشاء مخيمات للاجئين اليهود القادمين في أوكرانيا بشكل سرّي، وبإشراف وزير الاقتصاد نفتالي بينيت، من دون أن تحدد الصحيفة أماكنها.

وأشارت الصحفية إلى أنّ ستة آلاف يهودي بلا منازل في منطقة شرق

أوكرانيا. وبحسب «معاريف»، فإن جهات «إسرائيلية» دفعت أموالاً مقابل توطين اليهود في معسكرات قبل نقلهم إلى «إسرائيل».

ويبلغ عدد اليهود في أوكرانيا نحو 88 ألفاً، من إجمالي 44 مليوناً هم سكان البلاد، بحسب إحصاء 2014 لموقع «ورلد فاكِت بوك» التابع لوكالة الاستخبارات الأميركية «CIA».

ليبرمان؛ لن نوقف البناء في القدس

أكد وزير خارجية «إسرائيل» أفيغادور ليبرمان أمس رفض «إسرائيل» وقف أي بناء استيطاني في القدس الشرقية المحتلة. وقال ليبرمان في مؤتمر صحافي مع نظيره الألماني فرانك فالتر شتاينماير ونقلته صحف عبرية عدّة: «لن نقبل وضع حدّ للبناء في المناطق اليهودية في القدس الشرقية».

وأضاف: «يجب أن يكون من الواضح لنا أنّ لن نقبل بتعريف البناء في الأحياء اليهودية في القدس بأنه نشاط استيطاني». وتأتي تصريحات ليبرمان بعد أربعة أيام من إعلان بلدية الاحتلال في القدس موقفتها على خطط لبناء منّتي وحدة سكنية استيطانية جديدة في حي «رموت» الاستيطاني في القدس الشرقية المحتلة، ما أثار استنكار واشنطن.

تشديد الحراسة على وزير «إسرائيلي»

ذكرت «القناة النانية» في التلفزيون العبري أنّ الأجهزة الأمنية «الإسرائيلية» قرّرت تشديد الحراسة على وزير الإسكان «الإسرائيلي» أورفي آرئيل بعد أن تلقى تهديدات بالقتل.

وبحسب القناة، فإنه ستحدّد إجراءات أمنية مشددة حول تحركات آرئيل وقرب منزله، وقالت إنه تلقى تهديدات من «منظمات إرهابية». لم تحدّدها. بسبب نشاطاته ودعواته المتكررة لليهود إلى اقتحام المسجد الأقصى، ودعاه أنشطة استيطانية يهودية في القدس المحتلة.

نتنياهو يهاجم عباس

هاجم رئيس الحكومة «الإسرائيلية» بنيامين نتنياهو أمس الرئيس الفلسطيني محمود عباس، في مستهل جلسة حكومته الأسبوعية، مدعياً أنّ عباس لا يفي بالتزاماته التي اتفق عليها في اللقاء الثنائي في عمان الأسبوع الماضي بحضور وزير الخارجية الأميركي والملك الأردني.

وقال نتنياهو إن عباس لا يعمل على تهدئة الأوضاع ويستمر

بالتحريض. وأضاف: «يوم الخميس التقيت في عمان الملك عبد الله ووزير الخارجية الأميركي جون كيري، ودعونا إلى تهدئة الخطوط بهاد استعدادة الهدوء ووقف التحريض والعنف. لقد قلت هناك إنه لا يمكن وقف العنف إذا لم يُوقف التحريض الذي يؤدّي إلى العنف. وخلال أقل من 24 ساعة من انعقاد اللقاء في عمان، دعت وسائل الإعلام الرسمية في السلطة الفلسطينية إلى يوم غضب في القدس، يتوجب على أبو مارزن وقف التحريض الذي يؤدّي إلى أعمال العنف».

وأضاف نتنياهو أنّ من أسباب عدم التهدئة، الدعاية الإسلامية المتطرفة، بحسب تعبيره، والدعاية التحريضية من قبل السلطة الفلسطينية.

أوروبا تقترح قائمة عقوبات ضدّ «إسرائيل»

وضع الاتحاد الأوروبي وثيقة تضمّ قائمة من العقوبات المقترحة ضدّ «إسرائيل»، إذا اتخذت خطوات في الضفة الغربية من شأنها تعكير حل الدولتين مع الفلسطينيين، حسبما نقلت صحيفة «هارتس» العبرية عن مصدر دبلوماسي أوروبي ومسؤول «إسرائيلي».

وتشير الوثيقة إلى أنّ الاتحاد الأوروبي سيرد بفرض عقوبات وتخفيض مستوى العلاقات مع «إسرائيل» في حال اتخذت الأخيرة خطوات تجعل من حل الدولتين أمراً مستحيلًا.

ونقلت الصحفية عن مصادر مطلعة أن الوثيقة تحدّد خطوات كتوسيع الاستيطان في القدس، كخطوة تهدّد الاتصال الجغرافي للدولة الفلسطينية وجعل القدس الشرقية عاصمة لها.